D.68
Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslam Araştırmaları Merkezi

جامعة الفاضل

مجلة كلية دار العلوم

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN
2 2 Aralık 2025

العدد ١٣٣
جمادى الثانى ١٤٤٢ هـ - يناير ٢٠٢١م

التعبير بألفاظ توافق اعتقاد المخاطب والمتكلم لا يعتقده، من خلال الخطاب القرآني، دراسة تطبيقية

Vaaj
21000

د. حامد محمد المجرب (*)

المقدمة :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد ....

نزل القرآنُ الكريم بلسانٍ عربي مبين، قال تعالى: {وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ * نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنْ الْمُنذِرِينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ }(١)

وكذلك أسلوب القرآني جاء على وفق أساليب العرب، وطرائقهم في التعبير، وأساليبهم في البيان، وللقرآن أساليب مختلفة في مخاطبة الناس، وخطابه يكون على حسب أنماط الناس ومعتقداتهم، فإنّ لكل مقام مقالًا،ولكل مرحلة من مراحل الدعوة لها أسلوبها الخاص، والمستقرأ للقرآن يجد هذا واضحًا جليًّا في أساليبه المختلفة، ومن أساليبه التعبير بألفاظ توافق اعتقاد المخاطب والمتكلم لا يعتقده، ومعرفة ذلك يعين طالب العلم على فهم كتاب، وبدعوتة إلى الله.

(*) أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية – كلية التربية الأساسية – الهيئة العامة للتعليم التطبيقي.

(١) سورة الشعراء آية:(١٩٢-١٩٥).